

1- النظرية النيوكلاسيكية للتجارة الدولية (نموذج ايكشر اولين) : Heckcher & Ohlin model

جاءت هذه النظرية بعد الانتقادات الموجهة للنظريات الكلاسيكية التي تدعي أن سبب قيام التجارة الدولية هو اختلاف في الأسعار النسبية بين الدول الذي يحدد المزايا النسبية و من ثم تخصص الدول في انتاج السلع ولكن السؤال المطروح هو: لماذا تختلف الأسعار النسبية بين الدول ؟ وللإجابة على هذا السؤال اقترح هكشر و من بعده تلميذه اولين نموذج يرتكز على دوال الإنتاج

يتعلق الأمر في البداية بمحاضرتين ، واحدة منهما ل هيكشر في مقال نُشر باللغة السويدية في عام 1919 وتُرجمت إلى الإنجليزية بعد ثلاثين عامًا فقط، والثانية ل أولين في كتاب نُشر باللغة الإنجليزية في عام 1933. نُشر تركيبة التجارة الدولية فيها استنادًا إلى مفهوم جديد، وهو مفهوم "وفرة نسبية لعامل الإنتاج"، والذي سوف يفسر الميزة النسبية

فرضيات النظرية

- لدينا دولتان سلعتان و عاملين للإنتاج (رأس المال و العمل)
- تماثل دوال الإنتاج بين الدولتين
- السلعة X كثيفة رأس المال و السلعة Y كثيفة العمل

تفسير النموذج

إذا اعتبرنا أن الدولة A كثيفة العمل و الدولة B كثيفة رأس المال فإن الدولة A تتخصص في انتاج السلعة Y و الدولة B تتخصص في انتاج السلعة X

انتقاد النظرية

انتقدت النظرية من قبل اقتصادي روسي ليونتيف (leontief) بعد محاولة تطبيق النظرية السابقة على الولايات المتحدة الأمريكية التي تعتبر دولة كثيفة في رأس المال و بالتالي من المفروض أنها تصدر سلع كثيفة في رأس المال و تستورد سلع كثيفة في العمل ولكنه بعد دراسة التجارة الخارجية لهذه الدولة وجد العكس أو ما يعرف بتناقض نظرية هكشر-اولين.

2- النظريات الحديثة و المعاصرة في التجارة الدولية

1-2- نظرية دورة حياة المنتج ل فيرنون (vernon)

يفسر لنا فيرنون من خلال نظريته دورة حياة المنتج بعدما يتعرض هذا الأخير الى السوق الدولي ، و حسب هذا الاقتصادي الأمريكي يمر المنتج بثلاثة مراحل أساسية

- **مرحلة الإقلاع:** يتم في هذه المرحلة ابتكار المنتج الجديد من قبل دولة متطورة ويكون مقتصر على السوق المحلي وعندما تزيد المبيعات يوجه المنتج الى التصدير الى دول مصنعة أخرى
- **مرحلة النضج:** تقوم الدول المتطورة الأخرى بتصنيع المنتج وتظهر في هذه المرحلة منافسة محلية لانتاج منتجات بديلة وعندما يصبح المنتج أكثر نضجا وأقل سعرا وتشبع به أسواق الدول المتقدمة يبدأ الطلب عليه من طرف الدول الأقل تقدما
- **مرحلة الانحدار:** تزيد صادرات المنتج الى دول العالم الثالث ويفقد المنتج ميزته التنافسية المبنية على عامل التكنولوجيا ومن أجل تخفيض التكاليف تقوم شركات الدول المتطورة بنقل الإنتاج الى البلدان ذوي الدخل المتوسط أو المنخفض ويصبح سوق المنتج الجديد مشبعا ومتوفرا في كل انحاء العالم و يقل الطلب عليه من قبل الدول المتطورة وتصبح هذه الدول مستوردة لهذا المنتج بعدما كانت تصدره من قبل (نظرا لانخفاض سعره).

2-2- نظرية الطلب الممثل ل ليندر (Linder)

- من بين الانتقادات التي وجهت للنظريات الكلاسيكية والنيوكلاسيكية عدم أخذها بعين الاعتبار التجارة البينية التي تمثل حصة كبيرة من التجارة الدولية .
- بني نموذج ليندر بناء على الطلب المحلي وحسب هذا الاقتصادي لكي تقوم التجارة بين الدول يجب توفر عنصرين مهمين : الطلب الممثل محليا للسلعة محل التصدير والفائض في الإنتاج ويتم التصدير للدول المتشابهة في أنماط الطلب (دول تتشابه في هيكل الدخل).

2-3- نموذج الفجوة التكنولوجية ل بوسنير (Technological gaps theory pf Posner)

- حسب هذا الاقتصادي توجد فجوة تكنولوجية بين الدول المبتكرة للمنتج الجديد و الدول الأخرى وتنتهي هذه الفجوة لما تصبح الدول الأخرى قادرة على تقليد المنتج وبالتالي تقوم التجارة الخارجية وتزدهر الصادرات في فترة الفجوة التكنولوجية وتكتسب الدول المبتكرة احتكارا في صناعة المنتج و حدد بوسنير فترتين مهمتين : **فترة ابطاء التقليد وفترة ابطاء الطلب** وحسب بوسنير تزيد الواردات من المنتج الجديد بين الفترتين فقط و اذا حصل التقليد تنخفض الواردات من هذا المنتج

2-4 نظرية كروغمان : Krugma theory

: ارتكزت هذه النظرية على عنصرين مهمين لقيام التجارة الدولية

- اقتصاديات الحجم الداخلية للمؤسسة

- الطلب على المنتجات المتباينة

فيركز هذا النموذج على التجارة البينية Intra-Industry أين الدول تصدر وتستورد منتجات متباينة (متميزة)، كما ركز كروغمان على نموذج المنافسة الاحتكارية بين الدول المصنعة و على دور الجغرافيا الاقتصادية في التجارة الدولية